

جامعة المرقب

المجلة العلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم
الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

العدد الثالث

(يوليو) 2018 م

هيئة التحرير

- د. ميلود عمار النفر رئيساً

أعضاء التحرير

- | | | |
|--------|---|------------------------|
| رئيساً | 1 | د. مفتاح محمد أبو جناح |
| عضواً | 2 | د. خالد محمد الكموشي |
| عضواً | 3 | د. عمران جمعة تنتوش |
| عضواً | 4 | أ. هشام رجب عبد الرحيم |

اللجنة الاستشارية

- | | | |
|--------|---|----------------------------|
| رئيساً | 1 | د. سليمان الصادق الأمين |
| عضواً | 2 | أ.د. سعيد سليمان معيوف |
| عضواً | 3 | د. عطية المهدي أبو الأجراس |
| عضواً | 4 | أ. محمد علي زائد |

التصميم

أ. حسين ميلاد أبو شعالة

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2018م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية .

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل

المواد في الفئات التالية :

- البحوث الأصلية.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

- 1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمى (مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى).
- 3- تصدر المجلة بصفة دورية كل 6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

- 1- المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.
- 2- تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.
- 3- نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

- 1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.
- 2- يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجربها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.
- 3- تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقرها المجلة.
- 4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.
- 5- يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

- 1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD + ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.
- 3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.
- 4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.
- 5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجاناً وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون ديناراً عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

- 1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالتة إلى هيئة التحرير.
- 2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعاً لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

- 3- يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.
- 4- تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقيم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.
- 5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.
- 6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر.
- 7- تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.
- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

- 1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم 4A .
- 2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية :
- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.
- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم 20 Bold .
- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء. **Bold**.
- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم 12 Bold .
- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة 14 Bold .
- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم 16 Bold .
- 3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفرداً أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد الثالث (يوليو 2018م) من المجلد الأول العدد الثالث من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية - جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهده وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجالات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيماناً برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيباً من هذا التقدم حيث لعب طموح علماءها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهود الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية

ورئيس هيئة التحرير

د: ميلود عمار النفر

الإشباع العاطفي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات جامعة المرقب بمدينة الخمس

د: نجاة سالم عبد الله زريق
أ: نوال مفتاح محمد الشريف

المقدمة:

من المعروف لدينا أن الهواء والغذاء عنصران أساسيان في حياة الإنسان فإذا فقد الإنسان التنفس ومنع عنه الطعام لفترة زمنية معينة يفقد الإنسان حياته، مثله مثل النبات والحيوان وسائر الكائنات الحية التي خلقها الله تعالى، وجعل لها الهواء والغذاء لتعيش وتنمو، إلا أن هنالك اختلافاً بين الإنسان وسائر الكائنات الحية في عملية الاكتفاء بالغذاء الجسدي فهناك غذاء لا يقل أهمية عن الطعام والهواء وهو الغذاء الانفعالي النفسي العاطفي للإنسان. حيث تلعب العواطف دوراً أساسياً وهاماً في حياة الإنسان، فبجانب العقل طاقة أخرى قوية هي العواطف والمشاعر، ويتكون الشعور العاطفي عند الإنسان في وقت مبكر من حياته، فالطفل يبدأ بتناول أول جرعات الحب والعاطفة عندما تضمه أمه إلى صدرها لإرضاعه، فعملية الرضاعة لا تقتصر على الغذاء الجسدي وإنما حضن الطفل وضمه قريباً من قلب الأم تعطيه الشحنات الأولية والأساسية من العاطفة والحب، وعادة ما ترافق عملية الرضاعة وضع الأم يدها على جبين أو رأس الطفل مداعبة إياه. وعلى اعتبار أن الطفولة ثروة قومية لا يمكن التفریط فيها، وأنه لا سبيل لبناء جيل المستقبل السعيد إلا بتربية الطفل وإعداده إعداداً سليماً، والعمل على معالجة مشكلاته وانحرافات، وهو ما يزال غرضاً، وعلى اعتبار أنه سيصعب اجتثاث جذور هذه المشكلات والانحرافات بعد أن تتجذر فيه كإنسان راشد، فضلاً عن أن ترك الطفل وإهماله، يحدث آثاراً سيئة تناله شخصياً وتنال مجتمعه. (شحيبي، 1999، 37)

ومما يبرز أهمية مرحلة الطفولة، هو أنها تمثل تلك المرحلة العمرية التي توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وفي ضوء خبراتها يتعدد الإطار العام لشخصيته، فإذا كانت خبراتها سارة وسوية، فسيشب الطفل إنساناً متوافقاً نفسياً واجتماعياً، وإن كانت خبراتها مريرة ومؤلمة فستترك آثاراً ضارة في شخصيته وفي تكوينه النفسي، إن خبرات الطفولة تحفر بجذورها في أعماق شخصية الطفل، لأنه ما يزال كائناً قابلاً للصقل والتشكيل، ولهذا يتوجب توفير بيئة اجتماعية صالحة للطفل كي ينشأ متمتعاً بالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي. (عيسوي، 1993، 213:214)

وتؤثر الأسرة والتي تعتبر النواة الأولى في حياة الفرد، بما تمنحه من رعاية أو اهتمام أو العكس، فقد يسرف الوالدان في تذليل الأبناء بتعويضهم عما فقدوه ويعانونه من صعوبات. وقد يفرض الوالدان الحماية الزائدة مع الأبناء، وإخضاعهم لكثير من القيود والخوف الزائد عليهم، وقد تختلف وجهة نظر الأب عن الأم فيما يتبعان من أساليب التربية، وما يظهر بينهما من تناقضات تربوية وغالبا ما تؤدي هذه الأساليب الخاطئة إلى إعاقة نمو الفرد النفسي والاجتماعي باعتبارها من وجهة النظر السيكولوجية أهم العوامل البيئية التي تؤثر في سلوك الفرد - المستقبل وشخصيته.

تعد الأسرة المصدر الرئيسي لتنمية الحب والاستقرار والأمان النفسي، وحين يغيب دور الأسرة في هذا الجانب يكون الفرد عرضة للانتماء إلى جماعات منحرفة من أجل البحث عن الإشباع العاطفي.

حيث ويقوم بعض الأشخاص لمحاولة استغلال هذا النقص أو الفراغ الذي يعاني منه الأبناء في مرحلة المراهقة من خلال بعض السلوكيات وإسراع كلمات الحب والحنان وهناك منهم من يهذي هؤلاء الأبناء وخصوصاً الفتيات بكم هائل من الهدايا فتجد الفتاة التي عانت سنين طويلة من الحرمان العاطفي أمام إنسان يغمرها بالعاطفة التي حرمت منها فتكون فريسة سهلة للنيل منها، بل نجد هذه الفتاة تدافع عنه بكل قوتها وهي مقتنعة بأنه يحبها، لذلك فمن الضروري أن تشعر الفتاة بحب وعاطفة ودعم الأهل لها أسوة بإخوتها الذكور. فالفتاة العربية بصفة عامة والليبية خاصة لها المتسع من الوقت لتعيش حالة من الخيال وأحلام اليقظة التي تصل من خلالها إلى البحث عن الحب والحنان الذي تفقده في البيت، فنجد هذه الفتاة قد ربطت في مخيلتها علاقة مع أحد الأشخاص إما زميل أو ابن جيران أو شخص قريب منها فتبدأ الفتاة بمحاولة لفت نظر هذا الشخص إذا كان قريباً، وعادة ما تبحث الفتاة عن الرجل الناضج الكبير فهي تحاول أن تجد فيه الأب المفقود إضافة إلى أنها

تعمل على الانتقام من الأهل لحرمانها العاطفة والحب. (<http://www.3refe.com/vb/showthread.php?t=170405>)

وهذا ما أكدته العربي في دراستها (2010) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يشعرون بعدم وجود الحب بين أفراد أسرهم، كما أكدت على شعورهم بالاغتراب الأسري، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة الذين قالوا بأنهم لا يتبادلون كلمات الحب داخل أسرهم أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية. (العربي 2010: 201)

وتؤيد ((العيد)) أن الأسرة تقع عليها مسؤولية عظيمة تجاه الأبناء فإن إهمالهم خطيئة، فهم بحاجة إلى الاحتواء، وضخ المزيد من المشاعر والحب والعواطف، وقطع الحواجز الجافة التي تكون سبباً في الانحراف، ويعتبر الاستقرار العاطفي هو أمن نفسي واجتماعي ينعكس بشكل مباشر على أمن واستقرار المجتمع بشكل عام، فقد ركزت ثقافة المجتمع الليبي الدينية والاجتماعية على ضرورة الإشباع العاطفي بطريقة مقبولة تحت ثقافة معينة وهو الزواج وتكوين أسرة.

وتؤدي الأسرة دوراً مهماً في إشباع حاجات الأولاد الاقتصادية، كما تلعب دوراً كبيراً في إشباع حاجات الشعور بالأمان العاطفي، بمعنى أن يشعر الأولاد سواء (ذكوراً أو إناثاً) بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب وإعزاز الآخرين، وتظهر هذه الحاجة مبكرة في نشأتها، ولذا فإن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان. (أبو ليلة، 2002: 100)

فقد يكون للمناخ الأسري وسلوك الوالدين والأشقاء آثار سلبية يفقدون بسببها الأمان الأسري ويشعرون بالحرمان العاطفي والذي يتمثل بالوقوف أمام رغبات الأبناء والحيلولة دون تحقيق احتياجاتهم حتى ولو كانت مشروعة وضرورية، أو من المبالغة باستخدام العقاب البدني والمعنوي، وقد يكون الحرمان العاطفي عند الأبناء من سلوك الوالدين وسماته النبذ والإهمال وعدم المبالاة أو عدم الاهتمام بالحاجات المادية والنفسية والاجتماعية.

إن الفتاة قد تلجأ لإشباع حاجتها للحب والحنان لتغيير طريقة لباسها، وتعاملها مع الآخرين، حيث تتسم سلوكياتها بالخشونة الأقرب إلى الرجولة، ومحاولتها إثبات الذات أمام الآخرين بالتسلط والتحكم وفرض القرارات والتصلب في الرأي، أو التصرف بسلوكيات أو مظاهر من شأنها جلب انتباه الآخرين لها، كطريقة اللباس، والسلوك وخاصةً مع مجتمع الرجال، ومن الأمور الأشد خطورة هي العدوان المباشر على الآخرين، أو المساهمة في الاعتداء عليهم.

على أن ثقافة الوالدين من ناحية تدني مستوى علاقاتهم ومشاعرهم تجاه أبنائهم لها آثار سلبية يفقد بسببها الأبناء الأمان الأسري، ومن أهم سلوكيات الوالدين التفرقة والتمييز بين الأولاد، خاصة الذكور والإناث مما يزيد معدل شعور الأبناء بالحرمان العاطفي ويضطرون إلى إقامة علاقة جنسية محرمة مع الآخرين بحثاً عن الحب أو رغبة في الانتقام والكرهية. إن الحرمان العاطفي الذي يعيشه أغلب الأبناء هو السبب الرئيسي في الانحراف ولذلك يلجأون إلى البحث عن الحب والحنان والعطف خارج أسوار البيت، لأنه بطبيعة هذه المرحلة العمرية التي يعيشها الأبناء تجعلهم يحبون أن يسمعوا الكلمات الجميلة والإطراء والمدح، هذه غريزة جعلها الله في قلوب الأبناء بشكل عام وفي الفتاة أكثر تأثيراً مهما بلغت المرأة من العمر ومهما اعتلت من أعلى المناصب لا تستطيع أن تعيش دون حب سواءً أكان هذا الحب من أبها أو زوجها أو أخيها أو حتى ابنها، كل حسب حدوده المسموح له شرعاً.

إن هناك من الأسباب التي تجعل الفتاة أو المرأة تبحث عن الحنان والحب خارج البيت: أبرزها غياب الوازع الديني، وغياب الوالدين عن حياة الفتاة، وعدم إشباع رغبة الفتاة في المدح والثناء والإطراء في كل ما تفعل مهما كان عملها أو فعلها صغيراً أو تافهاً.

وحرمان الفتاة من التعبير عن رأيها وعمّا في داخلها والخوف الاجتماعي أو الإرهاب الاجتماعي. وغيرها من الأسباب الكثيرة التي تسبب الحرمان العاطفي. (نقلا عن الشيخ، 2010، 35)

وأن الدفء العاطفي أو التوافق الأسري كانوا أكثر تقبلاً لدواتهم وأكثر تحرراً من عوامل القلق وأكثر شعوراً بالرضا والسعادة.

كما أكدت دراسة (موسى) أن الأبناء الجانحين كانوا يعيشون ظروفاً أسرية مضطربة، وكانوا يتعرضون لأساليب معاملة والدية متناقضة بين القسوة والتدليل والحماية الزائدة والإهمال كما تعرضوا للعقاب البدني، فضلاً عن الحرمان وعدم إشباع الكثير من حاجاتهم. (موسى، 1990، 18)

وتوصل "معوض" عام (2000) إلى أن العلاقة بين الآباء والأبناء وكيفية معاملتهم تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية، وتكوّن لهم شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب والتدليل فإنه قد ينجم عنها اتكالية مفرطة وأنانية وضعف في الثقة بالنفس وعدم التعاون والتوافق مع الآخرين، وإذا كانت المعاملة تتسم بالصرامة والقسوة وعدم الإحساس بالحب فإن ذلك يصبغها بصفة التشاؤم واللامبالاة والسلبية والعدوان، وإذا كانت العلاقة يسودها الخلاف والمشاحنات فإن ذلك يؤثر على طبيعة المعاملة مع الأبناء، ويؤدي إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب وعلى الصحة النفسية بشكل عام، وقد يستخدم الوالدان أساليب متنوعة مثل التهديد والضرب، حيث يلجأ الوالدان إلى هذا الأسلوب لأنهم مدفوعون بخوفهم الشديد وقلقهم على أبنائهم ما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وخلق شخصية ضعيفة لا تقوى على المنافسة، ولا تستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة، ويعتبر التسلط من الأساليب التي تخلق فرداً عاجزاً عن الاعتماد على نفسهم بغضاً للآخرين، وراغبة في البقاء في البيت وعدم التكيف مع الآخرين. (نقلا عن الشيخ، 2010، 27)

فالفراغ العاطفي هو تلك الفجوة التي يشعر بها الفرد عندما لا يجد من يفيض عليه حناناً ومشاعر تجعله يحس بأهميته وقيمه الذاتية، وفي المقابل أيضاً عندما يتلفت لمن حوله فلا يجد من يفضي له بما داخله من حب وعواطف طيبة سواء من حنان الأمومة والأبوة والأخوة، أو الصداقة وغيرها.

ولا نبالغ إذا قلنا إن معظم الشباب والفتيات يعانون من مشكلة الفراغ العاطفي والذي يعد من أكبر أسباب الاكتئاب عند فئة كثيرة من البشر، والسبب قد نرجعه إلى غياب حضان أسري دافئ يسع الشاب أو الشابة منذ الطفولة للإشباع العاطفي وللتعبير بكل حرية عما يتغوناه من أسرهم لسد حاجاتهم، فالآباء بالدرجة الأولى قد ينصاعون وراء توفير متطلبات الحياة المادية لأبنائهم ناسين ومتناسين أنه قد يستغني الشباب عن حاجاتهم المادية في حين يتشبثون بكل ما هو معنوي متعلق بالأحاسيس من حب وحنان وعطف أسري يشدهم إلى مجتمعهم المصغر الذي هو الأسرة، كما أن من أسباب الفراغ العاطفي عند الشباب ضعف الوازع الديني عندهم والقصور التربوي في توجيههم، وكذلك عدم استغلال طاقات الشباب فيما يفيد وينفع، وتركهم نهياً للفراغ والعبوة لمن يتاجرون بآمالهم وأحلامهم. (همسه، 2010: 2:3)

تحديد إشكالية البحث:

إن ظاهرة الفراغ العاطفي عند طلاب المرحلة الجامعية الناتجة عن بعض أساليب المعاملة الوالدية شائعة عالمياً، فهي تحدث في كافة المجتمعات وليس في المجتمع الليبي فقط، وهي مشكلة حقيقية بدأت تظهر بشكل واضح في المجتمع الليبي، وتفترض الباحثتان أنها جديرة بالدراسة والبحث.

ومن وجهة أخرى فإن لدراسة هذا الموضوع دلالة علمية أيضاً إذ من الممكن أن تظهر الدراسة حقائق جديدة يمكن الاستفادة منها في تفسير انتشار هذه الظاهرة وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة.

وتتحدد مشكلة البحث في الدور الذي يلعبه الفراغ العاطفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وبحتم عن البديل، ومدى ارتباطها بفقر المشاعر الوالدية، وكيف ساعدت في انتشار هذه الظاهرة لدى طلاب المرحلة الجامعية بصفة خاصة؟ ومدى أهمية دراستها وإيجاد حلول لها، ومعرفة أسبابها في هذه الأيام بدأت تلك الظواهر تنتشر بشكل كبير بين تلك الفئات من المرحلة العمرية، ربما لأنه الفتور في المشاعر بين الآباء والأبناء لم ينتبه إليه المربون، خصوصاً في تلك المرحلة باعتقادهم أن أبناءهم قد أصبحوا كباراً وليسوا بحاجة إلى تعبير لهم على أنهم مصدر اهتمام وحب وعطف.

السؤال الرئيسي للبحث يتحدد في الآتي:

- ما علاقة الإشباع العاطفي للمراهقين بأساليب المعاملة الوالدية ؟

أهمية البحث:

ستنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي :

- الكشف عن أي من أساليب المعاملة الوالدية أكثر تأثيراً على المراهق.
- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي لدى الوالدين والأبناء من أجل تفادي مثل هذه المشكلات مستقبلاً.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعين حيويين يتناولان الفراغ العاطفي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

- الوقوف على الفتور العاطفي بين الآباء والأبناء كما يدركها أفراد العينة، وصياغة توصيات بصددها، وذلك للإسهام في وضع بعض الحلول التي تساعد الأبناء والمربين على تلافي المشكلات التربوية التي يمكن أن تواجههم مستقبلاً.

- حاجة المجتمع إلى الاهتمام بدراسة الفراغ العاطفي للمراهقين من خلال إجراء دراسات علمية عليه.

- محاولة سد النقص في تلك الدراسات التي لم تتناول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالفراغ العاطفي لدى الأبناء وبحثهم عن البديل.

مبررات البحث:

انبثقت فكرة هذه الدراسة من المبررات الآتية :

- إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية السائدة عند بعض الأسر.
- تنبيه المربين القائمين على تنشئة المراهق إلى حاجاته ومتطلباته العاطفية وعلى أهمية هذه المرحلة.
- الإفراط والتفريط والتذبذب في معاملة المراهق وإشباع حاجاته العاطفية وآثارها على سلوكياته والمشكلات المترتبة عليها.
- ضعف التفاعل والتواصل داخل الأسرة وعدم مشاركة المراهق في اتخاذ القرارات.
- انتشار هذه الظاهرة بين المراهقين ومدى خطورة العواقب المترتبة عليها.
- تسليط الضوء على بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها المراهق التي أظهرتها بعض الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية.
- سد النقص وإثراء المعرفة العلمية من خلال النتائج التي يُتَوَقَّعُ الحصول عليها من هذه الدراسة وإكمال ما بدأ فيه سابقون في دراسة هذا الجانب.

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الإشباع العاطفي والمعاملة الوالدية.
- معرفة ما إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقاييس البحث حسب متغيرات الخلفية الشخصية.

تساؤلات البحث:

- هل توجد علاقة بين الإشباع العاطفي والمعاملة الوالدية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقاييس البحث وفق متغيرات الخلفية الشخصية ؟

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الإشباع العاطفي : هو "التعبير عن مشاعر الحب والمحبة بين أفراد الأسرة ومساعدة بعضهم لبعض، أو التغلب على بعض المشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية سواء كانت إيجابية أو سلبية ومساعدتهم في بعض المواقف الصعبة على تخطيها بشكل أكثر تحكماً وطمأنينة". (<http://e.holol.net/vb/showthread.php?t=25163>)

يعرف إجرائياً بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الإشباع العاطفي".

أساليب المعاملة الوالدية : إنها "كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب معاملة أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة".

(مياسا، 1979، 19)

ويعرف إجرائياً بأنها "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية".
 طلاب جامعة المرقب : هم "أولئك الذين يترددون على كليات جامعة المرقب خلال العام الجامعي 2017-2018 وتتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة فأكثر من مختلف التخصصات الأدبية والعلمية".
 * الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة ذات أهمية بالغة في أي دراسة علمية، لما تضيفه من آثار بالغة على الدراسة الحالية، حيث تلقي الضوء للباحث على موضوعاته أو مجتمعه أو عينته أو نتائجه أو غير ذلك من الجوانب التي بها تتفتح آفاق الباحث ويكون خلفية عن الدراسات العلمية، سواء فيما يتعلق بالناحية الشكلية أو المحتوى والمضمون العلمي.
 ونظراً لأهمية الدراسات السابقة في إثراء موضوع الدراسة فقد سعت الباحثتان للحصول على دراسات تختص بالموضوع الذي تقوم بدراسته سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي ما يمكن عرضها في هذا الفصل، ولكن قبل ذلك تود الباحثتان أن تبين ما يأتي :

1. حيث لم تتمكن الباحثتان من العثور على دراسات اهتمت بالفراغ العاطفي لدى المراهقين بشكل مباشر، ولكن توفرت الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية، باعتبارها أحد نتائج الفراغ العاطفي، هي نوع من المشكلات التي يعاني منها الأبناء.
2. لم تتمكن الباحثتان من الحصول على دراسات مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية ومدى إسهامها في الفراغ العاطفي لدى المراهقين.
3. كذلك قامت الباحثتان بالاستعانة بالدراسات التي لها علاقة ولو كانت غير مباشرة بموضوع الدراسة.

أولاً الدراسات المحلية :

1- دراسة مهنا (2013) ليبيا، دراسة بعنوان "السلوكيات الخاطئة لدى الفتاة الجامعية وعلاقتها بالقلق على الزواج" (دراسة إمبريقية على طالبات جامعة المرقب))، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى قلق الفتاة على الزواج وارتباطها ببعض السلوكيات الخاطئة، بلغت عينة الدراسة (576) فتاة، وقد كانت إجابة المبحوثات على العبارات التالية: لا أمتنع عن الوقوف مع صديقي في قاعة مغلقة بنسبة 94.4%، لا أرى مشكلة في لقاء الفتاة بالشباب في مكان منعزل داخل الجامعة بنسبة 93.9%، لا أجد حرجاً في الوقوف مع غير زملائي من الشباب داخل الجامعة بنسبة 75%، أفضل اللقاء بين الفتاة والشباب ليفهم كل منهما شخصية الآخر بنسبة 57.3%، أرى أن صداقة الفتاة لا تكون إلا مع جنسها بنسبة 61.5%، ليس لدي علاقة بأي شاب مع وجود رغبة في ذلك بنسبة 67%، رضا الشاب عن الفتاة هدف يجب تحقيقه بنسبة 55.7%.

2- دراسة العربي (2010) ليبيا، دراسة بعنوان "بعض مشكلات المراهقين السلوكية وعلاقتها باغترابهم الأسري" لدى عينة من طلبة السنتين الأولى والثانية بالثانويات التخصصية بمنطقة الخمس دراسة إمبريقية.

استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كان شعور الفرد بالاغتراب الأسري يجعل الفرد يميل إلى ممارسة سلوكيات غير مرغوبة، أجريت الدراسة على عينة من طلاب الثانويات التخصصية بالسنتين الأولى والثانية وقد بلغت العينة 339 طالباً وطالبة وبينت

نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الشعور بعدم وجود الحب في الأسرة ولصالح الذين يشعرون بعدم وجود الحب بين أفراد أسرهم، وتبين أن أفراد العينة الذين لا يساند أفراد أسرهم أقاربهم في المصائب أكثر شعوراً بالاعتراب الأسري، أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية وأوضححت الدراسة أن أفراد العينة الذين قالوا بأنهم لا يتبادلون كلمات الحب داخل أسرهم أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية.

3- دراسة الجراي (2009) لبيبا، دراسة بعنوان "الاعتراب العاطفي وعلاقته بكبت المشاعر العاطفية لدى المرأة". وقد استهدفت الدراسة التعرف على نوع العلاقة بين كبت المشاعر العاطفية والانفعالية والاعتراب العاطفي، أجريت الدراسة على عينة قوامها 652 مبحوثة من النساء المتزوجات وغير المتزوجات، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الاستبيان المغلق كوسيلة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد توصلت في دراستها للنتائج التالية :

بصد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس البحث وفق بعض متغيرات الخلفية تبين وجود اغتراب عاطفي ولصالح اللاتي افتقدن آباءهن وأمهاتهن بالوفاة وجاءت الفروق على مقياس كبت المشاعر العاطفية والعجز عن التعبير العاطفي والاعتراب العاطفي لصالح المبحوثات اللاتي لم تتح لهن الفرصة لشراء الأشياء الخاصة بهن من السوق شخصياً، ولا يدلين بأرائهن، ولا يمنحن أبائهن هامشاً من الحرية، حيث وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بكبت المشاعر العاطفية وبين متغيرات كل من الدخل الاقتصادي المنخفض، وعدم منح الزوجة المتسع من الحرية، ووجود ماض عاطفي وكذلك بين الاعتراب العاطفي وبين عدم منح الزوج المتسع من الحرية، ووجود ماض عاطفي والعزوبية، وعدم انسجام الوالدين، وكثرة الشجار بينهما، وعدم السماح بالمشاركة في الرأي داخل الأسرة.

4- دراسة قريميدة (2008) لبيبا، بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكنتاب" لدى عينة من المراهقين دراسة ميدانية بالثانويات التخصصية بمدينة الزاوية.

واستهدفت هذه الدراسة عينة من المراهقين بالثانويات التخصصية بمدينة الزاوية، وتم في هذه الدراسة استخدام مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الاكنتاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية في أسلوب الاستقلال والاكنتاب، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في أسلوب التسلط.

5- دراسة الحويج (2006) لبيبا، بعنوان "التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة الخمس".

وهدف الدراسة إلى معرفة أي أساليب التنشئة الوالدية (الاستقلال أم الديمقراطية أم الحماية الزائدة أم التسلط أم التقبل) هو الأكثر شيوعاً فيتعامل الآباء مع أبنائهم من الجنسين، واشتملت العينة على (310) طالباً وطالبة.

وكانت نتائج الدراسة :

لقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التنشئة التي يمارسها الوالدان وذلك كما يدركها الأبناء، وكانت أكثر أساليب التنشئة شيوعاً بين الوالدين أسلوب الاستقلال يليه أسلوب التقبل، كما أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي، وكلما زاد أدركوا شعور الأبناء لأسلوب التسلط فيتعامل والداهما معهما بانخفاض مستوى توافقهم النفسي وكانت درجة إسهام التسلط في التوافق النفسي (-14%).

ثانياً الدراسات العربية :

1- دراسة الفراية (2006) : السعودية "العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي" لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن، وتشتق من هذا الهدف أهدافاً فرعية تتعلق بكل متغير من متغيرات البحث.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (1290) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظ الكرك الأردنية حيث كان عدد الذكور (643) وعدد الإناث (647).

أدوات الدراسة: مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الطراونة 1999، ومقياس ماسلو للأمن النفسي من إعداد داووني وديراني 1983 منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج الدراسة :

هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تعزي لمتغير مستوى التعليم للوالدين لصالح المستويات التعليمية الدنيا.

2- دراسة السيف (1425هـ) : السعودية في جامعة الملك فهد الأمنية بالرياض بعنوان "الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقته بجرائم الإناث".

حيث شملت هذه الدراسة فتيات متزوجات وغير متزوجات نزيلات في سجون ودور رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية وتتراوح أعمارهن أقل من 15 سنة وحتى 26 سنة فأكثر حيث أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الكشف عن العوامل التي تحد من الاستقرار والإشباع العاطفي عند الإناث (الزوجات والبنات والمطلقات)، وقد كانت الاستبانة تحتوي على خمسة محاور متغيرات البحث، متغيرات الحرمان العاطفي عند البنات (الغير متزوجات)، متغيرات الحرمان العاطفي عند المتزوجات والمطلقات، معوقات الزواج، الزواج بإكراه أو عمر الزوجة والزواج عند الزواج، من الأمور المهمة التي توصلت إليها الدراسة وهي ترتيب العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي عند البنات في الأسر السعودية وسوف يتم ذكرها حسب قوة تأثيرها.

- شعور البنت بعدم عدل الوالدين بالمشاعر وانحيازهم للآخرين وخاصة الذكور.

- الشعور بالحرمان من عطف الأم.

- الشعور بعدم اهتمام الأب والسؤال عن أحوال البنت.

- كثرة غياب الأب عن المنزل وعدم مجالسة البنت.

- عدم استقرار العلاقة الزوجية بين الوالدين.

- قسوة الأب.

3- دراسة الزهراني (2002) : السعودية بعنوان "سوء معاملة الأطفال وإهمالهم أسبابها أنواعها والاضطرابات النفسية الناتجة عنها بالكبر".

قام الباحث بالدراسة للتعرف على أسباب سوء معاملة الأطفال وإهمالهم والاضطرابات النفسية الناتجة عنها عند الكبر، حيث طبقت هذه الدراسة على المناطق الرئيسية الثلاث في المملكة العربية السعودية (الغربية والوسطى والشرقية) على عينة بلغت (822) فرداً من طلبة الجامعات والسكان المحليين، توصلت الدراسة إلى نسبة إهمال المشاعر بلغت (26.6%) والإساءة إلى المشاعر (22.8%).

4- دراسة روبرت سرجن ورائد دكونجر قديمة (1978) : بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك الأبناء". قام الباحثان بدراسة التفاعل العائلي في العائلات المتسلطة والنابذة والعائلات السوية، وقد تم اختيار عائلات مختلفة وهي عائلات متسلطة ونابذة والاختيار موقوف على طريقة التفاعل بين الأبناء ووالديهم وإخوانهم داخل الأسرة. وتشتمل عينة الدراسة على سبع عشرة عينة نابذة وسبع عشرة عائلة سوية، والجدير بالذكر أن عينة الدراسة التي حصل عليها الباحثان هي من دوائر الشرطة ومكاتب الخدمة الاجتماعية. وحاول الباحثان تثبيت المتغيرات وضبطها بالنسبة لجميع العائلات من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة داخل المنازل بمعدل ست ساعات في الأسبوع وكانت الملاحظة تدور حول عدة مواضيع هي: التنشئة والمهارات والمناقشة والحوار فيما بين أفراد العائلة. وكانت النتائج كالآتي :

- يتفق الآباء الذين يلجأون إلى أسلوب العقاب البدني في سلوكهم غير العادي مع الآباء الذين ينبذون أبناءهم بشكل قاسٍ.
- إن هذين النمطين السابقين يتميزان بأن علاقتهما الاجتماعية محدودة جداً.
- إن أمهات الأطفال غير المطلعين يميلن إلى السلبية في طريقة تفاعلهم مع أبنائهم.
- الأمهات في العائلات العادية يتبعن سلوكاً إيجابياً واهتماماً متتابعاً لأطفالهن أكثر مما هو موجود لدى العائلات النابذة والمتسلطة.

وعند محاولة الباحثان مسح مجموعة من الدراسات السابقة لغرض تحديد مشكلة الدراسة والتي أجريت في ليبيا على أساليب المعاملة الوالدية لم يتسن لها العثور حسب حدود علمها وإطلاعها إلا على دراسات قليلة لها علاقة بموضوع الإشباع العاطفي وهي :

دراسة سناء أبو بكر مهنا بعنوان "السلوكيات الخاطئة لدى الفتاة الجامعية وعلاقتها بالقلق على الزواج"، ودراسة عائدة سلامة السوداني العربي بعنوان "بعض مشكلات المراهقين السلوكية وعلاقتها باغترابهم الأسري"، ودراسة أحلام الجراي بعنوان "الاغتراب العاطفي وعلاقته بكبت المشاعر العاطفية لدى المرأة"، ودراسة محمد بن إبراهيم السيف بعنوان "الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث".

أما دراسات أساليب المعاملة الوالدية : دراسة أمينة ميلاد عبد الجليل قريميدة بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من المراهقين"، ودراسة أحمد على الهادي بعنوان "التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي"، ودراسة عمر الفراية بعنوان "العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي"، ودراسة على الزهراني بعنوان "سوء معاملة الأطفال وإهمالهم أسبابها أنواعها والاضطرابات النفسية الناتجة عنها بالكبر"، ودراسة روبرت سرجن ورائد دكونجر بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك الأبناء".

أما الدراسات التي هدفت إلى الإشباع العاطفي للمراهقين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لم يتسنى للباحثين العثور عليها في دراسات سابقة سواءً على المستوى المحلي أو العربي (حسب حدود علمها وإطلاعه) وهذا دليل واضح على النقص الشديد.

وبناءً على ما تقدم يتضح انعدام الاتساق في أساليب المعاملة الوالدية يعد سبباً رئيسياً لممارسة الأبناء للسلوك غير السوي، وعدم اتزان شخصياتهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى سوء تكييفهم الانفعالي، ولا سيما إذا كان هؤلاء الأبناء هم من الذين يحتاجون إلى الرعاية والاهتمام والتقبل والحب، لذا أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لكثير من الباحثين والعلماء، إن هذه الأساليب السوية أو الغير السوية قد تترك أثراً إيجابية أو سلبية على شخصيات أبنائهم، وفي اتزان انفعالاتهم، لذلك أرادت الباحثين القيام بإجراء هذه الدراسة إيماناً بدور الآباء في الإشباع العاطفي للأبناء، وباعتبارهم يشكلون البنية الأساسية في بنائهم، وغرس ثوابت الأمن والاستقرار والطمأنينة في نفسيتهم.

وتنوع أساليب المعاملة الوالدية ما بين إيجابية وسلبية، وبناءً على تلك المعاملة تتحدد شخصية الأبناء وما يكونون عليه من توافق نفسي واجتماعي، أو التمتع بصحة نفسية جيدة.

إن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الأبناء ونموهم، حيث تختلف شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالتدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، عن شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالصرامة والنظام الدقيق الذي يتسم بالقسوة، فإذا ما نشأ الفرد في بيئة تتسم بالحب والثقة تحول هذا الحب إلى أن يكون يحب الناس ويثق فيهم، على عكس الفرد الذي نشأ في جو مليء بالحرمان من الحب والشعور بالفرض والذي سيكون أنانياً وعدوانياً لا يعرف الحب وليس لديه أي ثقة في الآخرين.

التعريف النفسي لأساليب المعاملة الوالدية :

تعددت التعريفات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية بمسميات مختلفة، وتقتصر الباحثان على استخدام أساليب المعاملة الوالدية في هذا البحث باعتبارها أقرب للمعنى في اللغتين : العربية والإنجليزية، وتجنباً للخلط بين المسميات الأخرى، وستعرض الباحثان هذه التعريفات.

فقد عرفها عسكر بأنها "مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفع والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان، بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغيظهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بخيبة الأمل والانتقاد والتجريح، والتقليل من شأنه، وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهمك واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة. (بركات، 2000 - 17)

عُرفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء، وعن طريقها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التي تطبعها أي أسرة في مجتمع ما. (الكتاني، 2000، 71)

أما مهندس فعرها على إنها : "الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحرافات السلبية وغير الصحيحة التي تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح، وبحيث تؤدي إلى

الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، ولقد قسمها في مقياسه إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي :

- الأسلوب العقابي وتأكيد القوة : Power Assertion ويتضمن عقاباً جسدياً أو تهديداً بالحرمان من أشياء أو امتيازات مادية.
- أسلوب سحب الحب (الحرمان النفسي) : Love With Drowal الذي يعبر فيه الآباء عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم الراضين التكلّم معهم أو الاستماع إليهم أو التهديد بتركهم.
- الأسلوب الإرشادي التوجيهي : Induction ويتضمن وسائل عن طريقها يشرح الآباء ويفسرون لأبنائهم سبب رغبتهم في تغيير سلوكهم. (مهندس، 2006، 18)

ولاحظت الباحثتان أنه من خلال التعاريف التي تم عرضها أن أساليب المعاملة الوالدية تتحدد في اتجاهين أساسيين ومختلفين، أحدهما: سوي ويبعث على الأمن والاستقرار ويتحدد من خلال أساليب التقبل والاهتمام والتسامح والتوازن في أسلوب التنشئة، والآخر غير سوي ويبعث على الاضطراب النفسي ويتحدد في أساليب الرفض، والقسوة، والعقاب والتفرقة، وغيرها، ولكن رغم اختلافهما إلا إنهما يؤكدان على مضمون واحد وهو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وإدراك الأبناء لهذا التعامل، وما يعنيه بالنسبة لهم هو العامل المهم الذي يحدد إلى أي مدى سوف يكون الاضطراب النفسي لديهم، فمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية والتي سوف تحدد الأنماط المتباينة من التنشئة التي تعكس أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم من هنا سوف تشير الباحثتان إلى أنواع هذه الأساليب في ضوء ما تحويه هذه الدراسة.

الرفض أو النبذ: Rejecting

يتمثل في الرفض الصريح في الاستجابة لاحتياجات الطفل، والسخرية الدائمة لمطالباته، أو تجنب معاملته أو التأنيب فترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب ولا مرغوب من الوالدين، والشعور الدائم من تضايق والديه من تربيته وابتعادهما عنه.

التفرقة: Discrimination

وفهما يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر منه، بحيث يميزانه في المعاملة لأنه الأفضل سواء من الناحية العلمية، أو من الناحية الطبية، أو من خلال الصفات الجسمية.

القسوة: Cruelty

وهو شعور الطفل تجاه أحد الوالدين أو كليهما بأنه قاسٍ معه في تعامله، كأن يستخدم لهجة التهديد أو الحرمان لأبسط الأسباب.

الحماية الزائدة: Over Protection

تتمثل في خوف الوالدين على الطفل بصورة مبالغ ومفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته، وفهما يدرك الطفل بأن والديه يمنعانه من الاختلاط بالآخرين، وإن كل رغباته مجابة وتلبى بشكل سريع.

إثارة مشاعر النقص: Arousing Inferiority

يتمثل هذا الأسلوب في استخدام الآباء لأساليب من شأنها تأنيب الأبناء واستثارة مشاعر الذنب لديهم، والتقليل من شأنهم لما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات، مما يؤدي إلى شعورهم بالضيق، والألم، والشعور بالنقص والدونية، مثل التآنيب، والتوبيخ، واللوم.

التسلط: Authoritarianism

يشمل هذا النمط إساءة المعاملة الوالدية من خلال فرض الرأي وعدم إعطاء الطفل الفرصة في التصرف في أمور نفسه والوقوف الدائم أمام رغباته، ووضع القوانين الصارمة لتحديد سلوكه.

الإهمال: Neglecting

حيث يتضمن هذا النمط ترك الطفل أو إهماله في كافة الجوانب سواء من الناحية التعليمية، أو الطبية، مما يؤدي إلى إهمال الصحة النفسية للطفل، وفيه يتجاهل الآباء أو الأقربون أو الأوصياء أو المشرفون على الطفل حاجته للعلاج النفسي، أو تقديم الرعاية الصحية للطفل ومن المشكلات التي يعاني منها، حيث يتميز الآباء بالانشغال الدائم عنه، ولا يبدون الاهتمام بأي أمر قد يخص الطفل، ولا يهتمان بإثابته أو عقوبته على تصرفاته. (الصنعاني، 2009، 54)

كما أن للعوامل الاجتماعية والنفسية دوراً فاعلاً يساعد في نمو شخصية الأبناء عن طريق تقليد وتقمص سلوك وتصرفات الوالدين، ويرتبط ذلك بأسلوب المعاملة التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم داخل محيط الأسرة، من خلال هذا القول ترى الباحثة ما يلي :

- 1- اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لاختلاف الثقافة الاجتماعية والمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين.
- 2- ارتباط أساليب المعاملة بمستوى التعامل مع الأبناء في مختلف المواقف اليومية التي تؤثر بشكل مباشر على تنشئتهم، ويمكن قياسها من خلال إدراك الأبناء لهذه المعاملة.
- 3- اختلاف أبعاد أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية والسلبية).
- 4- تأثير أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء خلال مراحل النمو المختلفة من الطفولة إلى المراهقة ثم الرشد التي يمر بها الإنسان.

- أساليب المعاملة الوالدية السائدة وأثرها على سلوك المراهق :

المعاملة الوالدية هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الأبناء، وتعني أيضًا كلما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء، وهي الديناميكيات التي توجه سلوك الآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم. وذكر "عبد المؤمن أن الأسلوب الذي يستخدمه الأب والأم في معاملة أبنائهما له الأثر البالغ في أن يتربوا أثارًا سلبية أو

إيجابية على شخصية الأبناء، وعلى تكييفهم النفسي والاجتماعي. (نقلًا عن الشيخ 2010، 4)

وترى (الكتاني) عام (2000) أنه إذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء غير هادفة، وتثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن ترتب عليها الاضطراب النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة متوجة بالحب والتفاهم أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية.

المراهقة :

تعد المراهقة مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ الذي يعد طريقاً بين الطفولة المتأخرة والمراهقة، تحدث فيها تغيرات شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية. (معوض، 1994، 331)

ولا تعني شخصية المراهق الانفصال عن الشخصية التي تكونت في الطفولة لأن خبراته في الصغر تخلف آثارها، وتظهر في سن المراهقة، فإن كانت من النوع الذي يشعر بالنقص أصبح هذا الشعور مسيطراً، ينعكس في تفاعله وعلاقاته الاجتماعية، أما إذا كانت خبراته من النوع الذي يؤكد على أهميته وقيمه فإن ذلك يؤدي إلى تدعيم ثقته بنفسه وتعديل نظرتة للحياة. (منصور، 1989، 571)

وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالبلوغ للدلالة على النمو الداخلي والتطور مقابل عملية التعلم، لكن المراهقة والبلوغ ليستا كلمتين مترادفتين فالمراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج، ويقتصر معنى البلوغ على النمو الفسيولوجي والجنسي ويصبح الفرد فيها قادراً على التناسل وحفظ سلالته. (معوض، 1994، 329)

ما هي أسباب الفراغ العاطفي؟ هل هناك جذور للمشكلة؟ جذور الفراغ العاطفي بمرحلة المراهقة ممتدة منذ الصغر وستمتد للكبير إن لم تعالج، فالفراغ العاطفي يبدأ في مراحل الأولى منذ الصغر ويتمثل في عدم إشباع عواطفهم نحو والديهم وأخوتهم وأقربائهم وأصحابهم. ومن مظاهر هذا الفراغ وجود الابن وحيداً ليس له أخ يسليه، لذلك يجب الانتباه دائماً إلى خطورة الاكتفاء بولادة طفل واحد فيجب مراعاة شعور الابن من حيث وجود أخ أو أخت له: يلعبان معاً ويتحدثان معاً ويتشاجران معاً ثم يصلحان في نفس الوقت.. الشيخ في طفولتهما المرححة.

1- أيضاً من أهم أسباب نشوء المشكلة ضعف الترابط الأسري المتمثل بعدم اهتمام الوالدين بإشباع عاطفة أبنائهم بسبب انشغالهم فالأب مشغول بعمله طوال اليوم وقد يعود منهكاً للمنزل وغير متفرغ لتدليل أولاده أو يرجع لمجرد حفظ الضبط في محيط البيت فينهر ويعاقب ويفقد مشاعره كأب ليحتفظ بمسئوليته وهيئته كرب أسرة!

كذلك الأم العاملة، فهي منشغلة عن أبنائهم وتتركهم إلى عناية المربيات.. ومنهم إلى الشارع. مما يخلق فجوة كبيرة بين الأم وأبنائهم، وربما يكونون حرموا من عواطف الأمومة نهائياً وأصبحت لغة التفاهم فقط هي الأوامر والنواهي عن أمور تتعلق بالدراسة أو السلوك أو ما شابه ذلك، دون التفات إلى احتياجات أبنائهم الروحية والعاطفية.

2- انعدام الحوار في الأسرة وعدم اجتماعهم حول مائدة الطعام وعدم احترام تلك الأوقات فكل شخص يأخذ طبقه الخاص بالطعام ويتناول به بمفرده.

3- لا يوجد احتضان أو كلمة حب تقال وتتبادل بين الأبناء ووالديهم.

4- اشتغال الوالدين بنزاعاتهم أو انفصال الوالدين.

5- قد يفقد الأبناء عاطفة البيت بسبب التمييز (التفرقة) كإهتمام بالولد أكثر من البنت! أو الابن البكر أكثر من الصغير أو تفضيل ابن أكثر جمالاً على الأقل منه. يوجد غيره عند الأطفال ويشعر بعضهم أنه مضطهد أو مهمل أو لا يجد عناية مثل غيره مما ينشئ لديه عقد نفسية وقد يلجأ إلى خال أو عم أو جد أو جدة لتعويضه عما فقده من حنان، ولكن الخطورة أن يبحث عن ذلك خارج البيت.

6- وسائل الإعلام وما تبثه عبر قنواتها من أفكار وعلاقات حب غير سليمة مع الجنس الآخر.

7- الفراغ الروحي وضعف الوازع الديني لدى البعض. (<https://www.manhal.net/art/s/20394>)

ما هي الآثار السلبية للفراغ العاطفي ؟

- لجوء الكثير من الشباب من الجنسين إلى إشباع عاطفتهم بطريقة خاطئة ليسدوا هذا الفراغ القاتل في نفوسهم والأهل في غفلة عن ذلك.

- ظهور الكثير من المشكلات النفسية مثل بعض الفتيات اللاتي يخفن على أنفسهن من ذلك أصبحت غرفهن مليئة بالصمت والكآبة والحزن وعلى سريرها تمتلئ وسادتها بالدموع.

- بعد المسافة بين الأبناء ووالديهم حتى أن البعض يهملهم بذكر مشكلته أياً كانت لصديقه ولا يتفوه بها لوالديه لوجود تلك الحواجز.

- البحث الدائم عن صداقات غير الجادة فقط للتنفيس والبحث عن الاهتمام والحب لإشباع الحاجة للعاطفة، أيا كانت وبالطريقة الخاطئة والشاذة والتي لا تحمد عقباها.

- القيام بسلوكيات شاذة لجذب الانتباه.

- البعض قد يلجأ لإقامة علاقات مع الجنس الآخر بطرق غير شرعية.

خطورة الفراغ العاطفي:

كشفت دراسة تربوية نفسية أجراها باحثون على مدى خمس سنوات أن للروابط العائلية، والحب الذي يكتنف العائلة بالغ التأثير والأثر على ذكاء الأبناء، وتكوين البنية العقلية والجسدية والعاطفية والنفسية لأبنائنا، في حين أن الأبناء الذين يعيشون حالة من الحرمان العاطفي والحب الأبوي ويفتقرون إلى الرعاية والاهتمام فإن لذلك تأثيراً سلبياً على نمو إدراكهم وتطور ملكاتهم وقدراتهم الذهنية، بالإضافة إلى أنه يخلق مشكلات وعقد نفسية عند هذه الفئة من الأبناء مقارنة بالفئة الأولى التي تتلقى عناية ورعاية عائلية أفضل وأفضل.

وما لا يعرفه كثير من الآباء والأمهات عن الإهمال العاطفي، وأهمية الغذاء الروحي، هو حصيلة البحوث النفسية الأخيرة، ألا وهي الآثار الجسدية والحيوية والتي تنعكس على الابن المحروم عاطفياً.. فهذا الابن لا يملك القدرة على النمو الجسدي،

دون أي مسبب عضوي، ولذا سعى بعض علماء النفس هؤلاء الأبناء بالأبناء الأقزام نفسياً. (<https://www.manhal.net/art/s/20394>)

الأساليب المنهجية:

تحقيقاً لأهداف الدراسة واستكمالاً لمتطلباتها، قامت الباحثتان في هذا الفصل بتوضيح الأساس المنهجي المستخدم لتتحقق من مجموعة تساؤلات تمت صياغتها، من خلال الأدوات التي تم تطبيقها على العينة، وكذلك تفرغ البيانات ومعالجتها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تناسب الموضوع، ووصولاً إلى النتائج التي سيتم عرضها لاحقاً.

أولاً منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الإشباع العاطفي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف ظاهرة موضوع الدراسة، كما استخدام المنهج الامبريقي الذي تم من خلاله الاحتكام إلى الواقع الميداني عند تطبيق الدراسة على بعض كليات جامعة المرقب والبالغ عددها (6) كليات.

ثانياً مجتمع الدراسة:

ويقصد به عادةً المجتمع الذي نختار منه عينة البحث أو الإطار أو مجموع الوحدات أو الشكل الذي نختار منه عينة

البحث. (الهالي، 1980، 158)

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الكليات الموجودة في مدينة الخمس بحيث تشمل (طلبة السنة الرابعة من كليات العلوم، الآداب، الهندسة، الاقتصاد، القانون، الطب) وقد تم اختيار الطلاب من فئة السنة الرابعة لأنهم هم الأنضج سناً من السنوات الأولى والثانية والثالثة وبلغ عدد المجتمع الأصلي (2000) طالب وطالبة من السنة الرابعة.

ثالثاً عينة الدراسة:

أجري البحث على عينة من طلاب السنة الرابعة من المرحلة الجامعية لمدينة الخمس وذلك بعد التعرف على مجتمع الدراسة وحددت عينة الدراسة (250) وقد تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وشملت عينة الدراسة على (250) طالباً منهم (100) طالبة و(150) طالباً موزعين حسب التخصصات الموجودة، ويشكل هؤلاء (12.5%) من مجتمع الدراسة ومن التخصصات والجنسين وتم اختيارها بشكل قصدي للطلبة بالكليات التي شملتها الدراسة.

رابعاً أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسات الميدانية على الاستبيانات وقد استخدم في هذه الدراسة الاستبانة المغلقة كوسيلة لجمع البيانات من العينة والتي تتكون من ثلاثة مقاييس كالآتي :

- 1- مقياس المتغيرات الخلفية للمبحوث من إعداد الباحثان والمكون من (20) فقرة.
- 2- مقاييس أساليب المعاملة الوالدية والذي ينقسم إلى قسمين : المعاملة الأبوية والمكون من (27) فقرة، المعاملة الأمومية والمكون من (25) فقرة.
- 3- مقاييس الإشباع العاطفي والذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الإشباع العاطفي من قبل الأب والمكون من 12 فقرة، الإشباع العاطفي من قبل الأم والمكون من (13) فقرة، الإشباع العاطفي المجتمعي والمكون من (20) فقرة، وبالتالي يتكون في مجمله من (87) فقرة.

وحرصاً من الباحثين على أن تكون الاستبانة صادقة وثابتة حتى تعطي نتائج جيدة قامت بحساب ثبات وصدق الاستبانة على النحو الآتي :

خامساً تقنين أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين :

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بوصفهم محكمين وتؤدي البنود المستخدمة في هذا المقياس بصدد المراهقة معبرة عن اتفاقهم ومدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى حاجة الفقرات لأي إضافة أو تغيير أو حذف أو إعادة صياغة الفقرات ومدى وضوح فقرات المقياس للمفحوصين.

وبعد الإطلاع على المقياس من مجموعة من المحكمين كانت النتيجة، قد وجدت الباحثان أن نسبة الاتفاق بين المحكمين في معظم فقرات الأداء كانت مرتفعة، وكان من نتيجة ذلك أن الباحثان قد قامت بتنفيذ التوصيات المطلوبة من

بعض العبارات حيث قامت الباحثتان بإضافة بعض الفقرات وإعادة صياغة وحذف بعض الفقرات، بصورة لا تؤثر على جوهر الأداء.

(أ) الصدق التكويني:

ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة (كوافحة، 2003:116). حسب الصدق التكويني لمقاييس الدراسة وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (1)

يوضح الصدق التكويني لمقاييس الدراسة

الإشباع العاطفي الاجتماعي	الإشباع العاطفي للام	الإشباع العاطفي للأب	معاملة الأم	معاملة الأب	المقاييس المعاملات
0.367**	0.490**	0.086	0.516**		معاملة الأب
0.458**	0.383**	0.321*		0.516**	معاملة الأم
0.382**	0.060		0.321*	0.086	الإشباع العاطفي للأب
0.276*		0.060	0.383**	0.490**	الإشباع العاطفي للام
	0.276*	0.276*	0.458**	0.367**	الإشباع العاطفي الاجتماعي

وبالنظر إلى بيانات الجدول (1) يلاحظ أن مقاييس الدراسة تتمتع بالصدق التكويني ما يعني أن جميع المقاييس ترتبط ببعضها باستثناء مقياس معاملة الأم حيث لم يرتبط بغيره من المقاييس.

حساب ثبات مقاييس الدراسة :

حساب معاملات ثبات مقاييس الدراسة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (2)

حساب معاملات ثبات مقاييس الدراسة

معاملات الثبات				المقاييس
				المعاملات
			0.757	معاملة الأب
		0.680		معاملة الأم
		0.708		الإشباع العاطفي للأب
	0.778			الإشباع العاطفي للام
0.737				الإشباع العاطفي المجتمعي

وبالنظر إلى بيانات الجدول (2) يلاحظ أن درجات ثبات مقاييس الدراسة بلغت على التوالي (0.757) لبعده معامل الأب، و(0.680) لبعده معامل الأم، و(0.708) لبعده الإشباع العاطفي من قبل الأب، و(0.778) لبعده الإشباع العاطفي من قبل الأم، و(0.737) لبعده الإشباع العاطفي المجتمعي. وهي معاملات ثبات عالية ودالة عند مستوى 0.01. سادساً الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- معامل الارتباط بيرسون يستخدم لمعرفة درجة الارتباط بين متغيرين مثل معرفة الصدق العملي وصدق الاتساق الداخلي.
 - 2- اختبار (z) يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط متغيرين.
 - 3- اختبار مان وتي يستخدم لمعرفة الرتب على مقياس اسمي وآخر ترتبي.
 - 4- مربع كاي² يستخدم لمعرفة العلاقة بين متغيرين أحدهما اسمي والآخر ترتبي.
- إجابة السؤال الرئيسي الذي مؤداه: ما مدى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بالإشباع العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة ؟
وقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الآتي :-
- (1) اختبار العلاقة بين متغيري معاملة الأب ومعاملة الأم:
- إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير معاملة الأب ومعاملة الأم. وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الإمبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (3)

يوضح اختبار العلاقة بين معاملة الأب ومعاملة الأم

المجموع	معاملة الأب			معاملة الأم
	مرتفع	متوسط	منخفض	
100	55.5	35.6	261	مرتفع
70	28.2	40.7	21.7	متوسط
68	16.4	23.7	52.2	منخفض
238	110	59	69	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

كا²=33.133 د. ح=4 دالة بمستوى 0.001 معامل التوافق الاسمي=0.350

وبالتأمل في بيانات الجدول (3) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري معاملة الأب ومعاملة الأم، حيث بلغت قيمة (كا²) وبأربع درجات للحرية (33.133) وهي دالة عند مستوى (0.001)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.350)، وهي دالة عند مستوى (0.001) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(2) اختبار العلاقة بين متغيري معاملة الأب ومعاملة الأم:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي ومعاملة الأب، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (4)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي ومعاملة الأب

المجموع	معاملة الأب			الإشباع العاطفي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
87	41.8	16.9	44.9	مرتفع
64	24.5	40.7	18.8	متوسط
87	33.6	42.4	36.2	منخفض
238	110	59	69	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

كا²=115.224 د. ح=4 مستوى الدلالة=0.004 معامل التوافق الاسمي=0.245

وبالتأمل في بيانات الجدول (4) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي ومعاملة الأب، حيث بلغت قيمة (كا²) وبأربع درجات للحرية (115.224) وهي دالة عند مستوى (0.004)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.245)، وهي دالة عند مستوى (0.004) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(3) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأب:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأب، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الإمبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (5)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأب

المجموع	معاملة الأب			الإشباع العاطفي للأم
	مرتفع	متوسط	منخفض	
60	25.5	18.6	30.4	مرتفع
65	31.8	27.1	3..20	متوسط
60	42.7	54.2	49.3	منخفض
238	110	59	69	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	
معامل التوافق الاسمي = 0.143		مستوى الدلالة = 0.291 د. ح = 4		

وبالتأمل في بيانات الجدول (5) يلاحظ أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي الأم ومعاملة الأب، حيث بلغت قيمة (كا²) وبأربع درجات للحرية (4.961) وهي دالة عند مستوى (0.291)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.143)، وهي غير دالة عند مستوى (0.291).

(4) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الإمبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (6)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب

المجموع	معاملة الأب			الإشباع العاطفي المجتمعي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
163	77.3	67.8	55.1	مرتفع
75	22.7	32.2	44.9	منخفض
238	110	59	69	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	
معامل التوافق الاسمي = 0.198		مستوى الدلالة = 0.008 د. ح = 2		

وبالتأمل في بيانات الجدول (6) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب، حيث بلغت قيمة (K^2) وبدرجتين للحرية (9.700) وهي دالة عند مستوى (0.008)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.198)، وهي دالة عند مستوى (0.008) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(5) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي للأب ومعاملة الأم:
افتترض الباحثان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي للأب ومعاملة الأم، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (7)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي للأب ومعاملة الأم

المجموع	معاملة الأم			الإشباع العاطفي للأب
	مرتفع	متوسط	منخفض	
87	52.0	28.6	22.1	مرتفع
64	20.0	35.4	27.9	متوسط
87	28.0	35.7	50.0	منخفض
238	100	70	68	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

$K^2=20.854$ د. ح = 4 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق الاسمي = 0.284

وبالتأمل في بيانات الجدول (7) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي للأب ومعاملة الأم، حيث بلغت قيمة (K^2) وبأربع درجات للحرية (20.854) وهي دالة عند مستوى (0.000)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.284)، وهي دالة عند مستوى (0.000) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(6) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأم:

افتترض الباحثان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأم، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (8)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأم

المجموع	معاملة الأم			الإشباع العاطفي للأم
	مرتفع	متوسط	منخفض	
113	31.0	27.1	14.7	مرتفع
65	37.0	27.1	13.2	متوسط
60	32.0	45.7	72.1	منخفض
238	100	70	68	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

ك²=26.526 د. ح = 4 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق الاسمي = 0.317

وبالتأمل في بيانات الجدول (8) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي للأم ومعاملة الأم، حيث بلغت قيمة (ك²) وبأربع درجات للحرية (26.526) وهي دالة عند مستوى (0.000)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.317)، وهي دالة عند مستوى (0.000) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(7) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأم:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأم، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (9)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأم

المجموع	معاملة الأم			الإشباع العاطفي المجتمعي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
163	77.0	67.1	57.4	مرتفع
75	23.0	32.9	42.6	منخفض
238	100	70	68	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

ك²=7.322 د. ح = 2 مستوى الدلالة = 0.026 معامل التوافق الاسمي = 0.173

وبالتأمل في بيانات الجدول (9) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأم، حيث بلغت قيمة (كا²) وبدرجتين للحرية (7.322) وهي دالة عند مستوى (0.026)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.173)، وهي دالة عند مستوى (0.026) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(8) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي المجتمعي ومعاملة الأب، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (10)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي المجتمعي والإشباع العاطفي للأب

المجموع	الإشباع العاطفي للأب			الإشباع العاطفي المجتمعي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
163	74.7	82.8	51.7	مرتفع
75	25.3	17.2	48.3	منخفض
238	87	64	87	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

كا²=18.975 د. ح=2 مستوى الدلالة=0.000 معامل التوافق الاسمي=0.272

وبالتأمل في بيانات الجدول (10) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي والإشباع العاطفي للأب، حيث بلغت قيمة (كا²) وبدرجتين للحرية (18.975) وهي دالة عند مستوى (0.000)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.272)، وهي دالة عند مستوى (0.000) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين.

(9) اختبار العلاقة بين متغيري الإشباع العاطفي المجتمعي والإشباع العاطفي الأم:

افترضت الباحثتان أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإشباع العاطفي المجتمعي والإشباع العاطفي للأم، وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الامبريقي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (11)

يوضح اختبار العلاقة بين الإشباع العاطفي المجتمعي والإشباع العاطفي للأم

المجموع	الإشباع العاطفي للأم			الإشباع العاطفي المجتمعي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
163	81.7	75.4	57.5	مرتفع
75	18.3	24.6	42.5	منخفض
238	60	65	113	المجموع
(%100)	(%100)	(%100)	(%100)	

كا²=12.557 د. ح =2 مستوى الدلالة =0.002 معامل التوافق الاسمي = 0.2236

وبالتأمل في بيانات الجدول (11) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الإشباع العاطفي ومعاملة الأب، حيث بلغت قيمة (كا²) وبدرجتين للحرية (12.557) وهي دالة عند مستوى (0.002)، حيث بلغت درجة معامل التوافق الاسمي (0.2236)، وهي دالة عند مستوى (0.002) وهي تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين. لتحقيق الهدف الثاني الذي مفاده: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغيرات الخلفية التي يجيب عليها المختارين؟ وللإجابة على هذا السؤال استعمل اختبار مان وتني، وفيما يلي عرض لذلك.

1) متغير مكان الإقامة:

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (12)

حساب دلالة الفروق لمتغير الإقامة

مقاييس	الحجم	معاملة الأب	معاملة الأم	الإشباع العاطفي الأب	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي المجتمعي
مكان الإقامة		ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م
ريف	121	11.591	113.85	115.84	127.17	122.29
المدينة	117	123.21	125.35	123.29	111.57	116.62
قيمة z	-	-0.820	-1.292	-0.843	-1.798	-0.637
مستوى الدلالة	-	0.412	0.196	0.399	0.072	0.524

وبالنظر إلى بيانات الجدول (12) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير مكان الإقامة، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، ما يعني جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في مكان الإقامة.

(2) متغير وجود الأب على قيد الحياة :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (13)

حساب دلالة الفروق لمتغير وجود الأب على قيد الحياة

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي للأم	الإشباع العاطفي للأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس وجود الأب على قيد الحياة
ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م		
118.57	120.13	121.59	120.96	120.83	210	نعم
126.46	114.79	103.84	108.55	109.54	28	لا
-0.572	-0.397	-1.294	-0.898	-0.818	-	قيمة z
0.568	0.691	0.196	0.369	0.413	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (13) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير وجود الأب على قيد الحياة، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(3) متغير وجود الأم على قيد الحياة :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (14)

حساب دلالة الفروق لمتغير وجود الأم على قيد الحياة

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي للأم	الإشباع العاطفي للأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس وجود الأم على قيد الحياة
ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م		
118.69	118.88	119.71	119.58	118.95	230	نعم
142.75	137.25	113.38	117.31	135.44	8	لا
-0.974	-0.763	-0.259	-0.092	-0.668	-	قيمة z
0.330	0.445	0.796	0.927	0.504	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (14) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير وجود الأم على قيد الحياة، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(4) متغير عدد الإخوة :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (15)

حساب دلالة الفروق لمتغير عدد الإخوة

مقاييس	الحجم	معاملة الأب	معاملة الأم	الإشباع العاطفي الأب	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي المجتمعي
عدد الأخوة	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م
5-1	159	116.32	119.56	122.12	118.45	121.28
6 فأكثر	77	123.00	116.31	111.02	118.60	112.75
قيمة z	-	-0.707	-0.344	-1.183	-0.017	-0.902
مستوى الدلالة	-	0.479	0.731	0.237	0.987	0.367

وبالنظر إلى بيانات الجدول (15) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير عدد الأخوة، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(5) متغير تضايق الوالدين :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (16)

حساب دلالة الفروق لمتغير تضاييق الوالدين

الإشباع العاطفي الاجتماعي	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي الأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس
م . ر	م . ر	م . ر	م . ر	م . ر		تضاييق الوالدين
121.87	120.04	121.28	125.58	127.16	140	لا
116.12	118.73	116.95	110.81	108.56	98	نعم
-0.636	-0.148	-0.482	-1.634	-2.058	-	قيمة z
0.525	0.883	0.630	0.102	0.040	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (16) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير تضاييق الوالدين، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(6) متغير علاقة عاطفية :

حسبت قيمة مانو تي لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (17)

حساب دلالة الفروق لمتغير علاقة عاطفية

الإشباع العاطفي الاجتماعي	الإشباع العاطفي للأم	الإشباع العاطفي للأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس
م . ر	م . ر	م . ر	م . ر	م . ر		علاقة عاطفية
136.93	123.45	120.29	128.05	123.85	128	لا
99.22	114.90	118.58	109.55	114.44	110	نعم
-4.225	-0.982	-0.193	-2.074	-1.055	-	قيمة z
0.000	0.326	0.847	0.038	0.292	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (17) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير علاقة عاطفية، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(7) أصدقاء من الجنس الآخر :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (18)

حساب دلالة الفروق لمتغير أصدقاء من الجنس الآخر

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي الأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس أصدقاء من الجنس الآخر
ر. م	ر. م	ر. م	ر. م	ر. م		
147.77	128.49	127.86	129.82	124.78	90	لا
102.31	114.03	114.42	113.23	116.29	148	نعم
-4.954	-1.617	-1.476	-1.808	-0.926	-	قيمة z
0.000	0.106	0.140	0.071	0.355	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (18) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير أصدقاء من الجنس الآخر، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(8) متغير خلافات أسرية :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (19)

حساب دلالة الفروق لمتغير خلافات أسرية

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي للأم	الإشباع العاطفي للأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس خلافات أسرية
ر. م	ر. م	ر. م	ر. م	ر. م		
120.20	120.76	121.22	124.77	116.34	167	لا
117.86	116.54	115.45	107.10	126.93	71	نعم
-0.240	-0.446	-0.598	-1.818	-1.089	-	قيمة z
0.810	0.656	0.550	0.69	0.276	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (19) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير خلافات أسرية، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(9) متغير قسوة الوالدين :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (20)

حساب دلالة الفروق لمتغير قسوة الوالدين

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي الأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس قسوة الوالدين
ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م		
143.09	155.77	157.89	151.17	131.38	32	لا
115.83	113.87	113.54	114.58	117.66	206	نعم
-2.090	-3.296	-3.424	-2.806	-1.053	-	قيمة z
0.037	0.001	0.001	0.005	0.293	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (20) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير قسوة الوالدين، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(10) متغير تحيز الوالدين للأخوات :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (21)

حساب دلالة الفروق لمتغير تحيز الوالدين للأخوات

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي الأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس تحيز الوالدين للأخوات
ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م		
156.09	160.58	164.14	132.23	131.41	37	لا
112.76	111.94	111.28	117.16	117.31	201	نعم
-3.529	-4.064	-4.334	-1.228	-1.149	-	قيمة z
0.000	0.000	0.000	0.220	0.251	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (21) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير تحيز الوالدين للأخوات، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

(11) متغير قلة الفضفضة :

حسبت قيمة مانو تني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (22)

حساب دلالة الفروق لمتغير قلة الفضفضة

الإشباع العاطفي المجتمعي	الإشباع العاطفي الأم	الإشباع العاطفي الأب	معاملة الأم	معاملة الأب	الحجم	مقاييس
م.م	م.م	م.م	م.م	م.م		قلة الفضفضة
127.42	127.02	129.87	113.33	118.62	148	لا
106.47	107.13	102.45	129.64	120.95	90	نعم
-2.283	-2.225	-3.009	-1.777	-0.254	-	قيمة z
0.022	0.026	0.003	0.076	0.799	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول (22) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين مع مقاييس البحث وفق متغير قلة الفضفضة، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

التوصيات:

- إتباع الوالدين مع أبنائهم أساليب معاملة بعيدة عن القسوة والتهديد والوعيد والتوبيخ والسخرية وإثارة الألم النفسي.
- عند وصول الأبناء إلى مرحلة عمرية معينة يسمح لهم بنوع من الحرية في اختيار الأصدقاء مع استخدام أسلوب التوجيه فقط.
- التعبير عن الحب و المودة من قبل الأهل لأبنائهم مهما كانت المرحلة العمرية التي يصلون لها وهم في كنف الأسرة.
- فتح باب الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة والاستماع إلى الأبناء وإلى مشاكلهم من أجل الوصول إلى حلول آمنة ومضمونة برضا الطرفين سواء أكانت هذه المشكلات مهمة أو تافهة في نظر الوالدين إلا أنها مهمة في رأي الأبناء.
- المشاركة مع الأبناء في الاهتمامات والميول والاتجاهات وتشجيع الأبناء في جميع المجالات التي تساعد على زرع ثقته بنفسه وتشعره بالأمن النفسي.

المراجع:

- 1- أبو ليلة، بشرى (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- 2- بركات، آسيا بنت علي راجح (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات بمستشفى الصحة النفسية بالطائف، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 3- البليهي، عبد الرحمن محمد (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 4- بو قري، ميكامل (2009). إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكنتاب لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 5- الجراي، أحلام محمد، (2009). الأغبتراب العاطفي وعلاقته بكبت المشاعر العاطفية لدى المرأة، ليبيا.
- 6- الحويج، أحمد علي الهادي (2006). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة الخمس.
- 7- السيف، محمد بن إبراهيم، (1425هـ). ((الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث))، دراسة في جامعة الملك فهد الأمنية بالرياض.
- 8- شعبي، أنعام بنت أحمد عابد (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية رسالة مقدمة إلى قسم السكن وإدارة المنزل، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص سكن وإدارة منزل، جامعة أم القرى، السعودية.
- 9- الشيخ، حمود محمد الشيخ (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون. مجلة جامعة دمشق، 26 (04).
- 10- الصنعاني، عبده سعيد محمد (2009). العلاقة بين الاغبتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة تعز، اليمن.
- 11- روبرت سرجن ورائد دكونجر (1978). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك الأبناء.
- 12- الزهراني، علي (2002). سوء معاملة الأطفال وإهمالهم أسبابها أنواعها والاضطرابات النفسية الناتجة عنها بالكبر.
- 13- العربي، عائدة سلامة السوداني (2010). بعض مشكلات المراهقين السلوكية وعلاقتها باغبترابهم الأسري لدى عينة من طلبة السنتين الأولى والثانية بالثانويات التخصصية.
- 14- عيسوي، عبد الرحمن (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة - أسسها الفسيولوجية والنفسية، بيروت، دار العلوم العربية للطباعة والنشر.
- 15- الفراية، عمر (2006). العنف الأسري الموجه نحو البناء وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

- 16- قريميدة، أمينة ميلاد عبد الجليل (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين دراسة ميدانية بالثانويات التخصصية بمدينة الزاوية.
- 17- الكتاني، فاطمة (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار النشر عمان.
- 18- الكتاني، فاطمة، (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، مجلة علم النفس، العدد 12 عمان.
- 19- معوض، خليل ميخائيل (1994). سيكولوجية النمو - الطفولة والمراهقة - ط 3، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- 20- مهني، سناء أبو بكر (2013). السلوكيات الخاطئة لدى الفتاة الجامعية وعلاقتها بالقلق على الزواج، ليبيا.
- 21- مهندس، ميساء يوسف بكر (2006). أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، أم القرى جدة، السعودية.
- 22- موسى، فاروق عبد الفتاح (1990). القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين - ط 1 القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 23- مياسا، محمد مصطفى، (1979). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 24- همسه، عبد الحميد بدر، (2010). الفراغ العاطفي عند الشباب.

مواقع الانترنت:

- 25- (<http://forum.sedty.com/t500829.html>)
- <http://al-wafy.ahlamontada.com/t366-topic>
- <http://www.3refe.com/vb/showthread.php?t=170405>
- 26- (<http://www.alarab.com/Article/213853>)
- <http://e.holol.net/vb/showthread.php?t=25163>
- <https://www.manhal.net/art/s/20394>

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
11 - 1	أثر السلوك الصحي واتجاهاته على طلبة كلية التربية البدنية جامعة الزاوية.	د / هشام محمد الزواغي د / نوال عبدا لله الفتحلى	1
22 - 12	الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم على تقنية الـهـيـبرنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية.	د / أحمد محمد عبد العزيز أ / أحمد بشير الحوته أ / محمد نوري عبد القادر	2
38 - 23	تأثير الألعاب الصغيرة باستخدام الهاتف النقال على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.	د / أحمد محمد عبد العزيز	3
58 - 39	الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي.	د / خالد الهادي الكموثي د / محمد مفتاح جابر	4
70 - 59	دور مدرس التربية البدنية في نشر الوعي القومي والصحي داخل المدرسة.	د / هشام محمد الزواغي د / نوال عبد الله الفتحلى	5
94 - 71	تأثير العمل وفق اختلاف أنظمة إنتاج الطاقة على استجابة عمل الهرمونات المنظمة لبعض الأملاح في بلازما الدم.	د / ميلود عمار النفر د / سامي خليفة حمدي	6
110 - 95	تأثير التدليك والتمارين العلاجية لعلاج المصابين بالفقرات القطنية (أسفل الظهر)	د / محمد مسعود عبد الرزاق م / زيدان إبراهيم الزاهي	7
141 - 111	الإشباع العاطفي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات جامعة المرقب بمدينة الخمس.	د / نجاة سالم زريق أ / نوال مفتاح الشريف	8
144 - 142	الرياضة المدرسية والقيادة الرياضية من التطبيق إلى التعليق.	أ / شعبان محمد الأزرق	9
154 - 145	Role of PC-transformation in the rock unit discrimination in Al-Haruj Al-Aswad South Central Libya.	Mousa.M. Elyuonsi* Mahmoud Al-Daba**	10
163 - 156	هل كان هناك فراغ حقاً.	د / حسين محمد سالم	11
196 - 164	قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس	أ / طارق ميلاد أبو غمجة الأستاذ المشرف / مراد بهلول	12